

عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون» (١).

٤ - علوم النبات: وهذه تقتضيها الدعوة إلى النظر فيما تنبت الأرض من زروع وأشجار، وثمار وأزهار..

قال تعالى:

- ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه تُسِيمونَ * يُنبِت لكم به الزرعَ والزيتونَ والنخيلَ والأعنابَ ومن كلِّ الثمرات * إن في ذلك لآيةً لقوم يتفكرون ﴾ (٢).

وقوله تعالى:

- ﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجناتٍ من أعنابٍ وزرعٍ ونخيلٍ صنوانٌ وغير صنوانٍ يُسقى بماءٍ واحدٍ ونفضلُ بعضها على بعضٍ في الأكل * إن في ذلك لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ (٣).

٥ - علوم التاريخ والآثار: وهذه تقتضيها الدعوة إلى السير في الأرض، وتعرف أخبار الأوائل، والإتعاظ بها..

قال تعالى:

- ﴿ أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من

(١) يونس : ٥.

(٢) النحل : ١٠، ١١.

(٣) الرعد : ٤.